

تعرف إلى منظومات الدفاع الصاروخي الإسرائيلية



(رويترز)

استخدمت إسرائيل درعاً دفاعية متعددة الطبقات، لصد هجوم إيراني بالصواريخ والطائرات المسيّرة على إسرائيل ليل السبت/الأحد.

وتتضمن مجموعتها الدفاعية منظومة «القبة الحديدية» قصيرة المدى ومنظومة الصواريخ «آرو-2» و«آرو-3» بعيدة المدى.

«آرو»

صممت إسرائيل منظومة الصواريخ «آرو-2» و«آرو-3» بعيدة المدى، بينما تأخذ في الحسبان التهديد الصاروخي الإيراني، بهدف اعتراض الصواريخ الباليستية خارج الغلاف الجوي للأرض باستخدام رأس حربي قابل للانفصال يصطدم بالهدف.

وتحلق الصواريخ على ارتفاع يسمح بالانتشار الآمن لأي رؤوس حربية غير تقليدية

والمعهد الرئيس لهذا المشروع هو شركة صناعات الطيران والفضاء الإسرائيلية (إسرائيل إيروسبيس إندستريز)، في حين تشارك «بوينج» في إنتاج الصواريخ الاعتراضية

وقال الجيش الإسرائيلي في 31 أكتوبر/ تشرين الأول إنه استخدم منظومة الدفاع الجوي «آرو» لأول مرة منذ اندلاع الحرب مع الفصائل الفلسطينية في السابع من أكتوبر/ تشرين الأول لاعتراض صاروخ أرض- أرض في البحر الأحمر. أُطلق باتجاه أراضييه

ووقعت ألمانيا مع إسرائيل في 28 سبتمبر/ أيلول خطاب التزام لشراء منظومة الدفاع الصاروخي «آرو-3» مقابل ما (يقرب من أربعة مليارات يورو (4.2 مليار دولار

مقلاع داود

جرى تصميم منظومة ديفيدز سلينج (مقلاع داود) الصاروخية متوسطة المدى لإسقاط الصواريخ الباليستية التي يتم إطلاقها من مسافة تتراوح بين 100 و200 كيلومتر

وجرى تطوير وتصنيع المنظومة بشكل مشترك بين مؤسسة رافائيل الدفاعية المتقدمة المحدودة المملوكة لإسرائيل وشركة ريثيون الأمريكية، وهي مصممة كذلك لاعتراض الطائرات والطائرات المسييرة وصواريخ كروز

القبة الحديدية

تم بناء القبة الحديدية، وهي منظومة دفاع جوي قصيرة المدى، لاعتراض صواريخ مثل تلك التي تطلقها الفصائل الفلسطينية في غزة. وطورت شركة رافائيل، منظومة القبة الحديدية بدعم من الولايات المتحدة، وصارت جاهزة للعمل في عام 2011

وتطلق كل وحدة محمولة على شاحنة صواريخ موجهة بالرادار لنسف تهديدات قصيرة المدى مثل الصواريخ وقذائف المورتر والطائرات المسييرة في الجو

وتقول شركة رافائيل إنها سلمت مجموعتين من منظومة القبة الحديدية للجيش الأمريكي في عام 2020. وتسعى أوكرانيا للحصول على إمدادات أيضاً في حربها مع روسيا

ونشرت إسرائيل نسخة بحرية من القبة الحديدية لحماية السفن والأصول البحرية في عام 2017

وتحدد المنظومة بسرعة إذا كان الصاروخ في طريقه لإصابة منطقة مأهولة بالسكان، وإذا كان الأمر غير ذلك، تتجاهل الصاروخ وتسمح له بالسقوط دون ضرر. ووصفت القبة الحديدية في بداية الأمر بأنها توفر تغطية تكفي لمدينة ضد صواريخ يتراوح مداها بين أربعة و70 كيلومتراً، لكن خبراء قالوا إن هذا المدى امتد منذ ذاك

نظام يعتمد على الليزر

تتراوح كلفة منظومتي الاعتراض الإسرائيلييتين لإسقاط التهديدات القادمة ما بين عشرات الآلاف وملايين الدولارات.

وتطور إسرائيل نظاماً يعمل بالليزر لدرء مخاطر صواريخ العدو وطائراته المسيرة بكلفة تقديرية تبلغ دولارين فقط لكل عملية اعتراض.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.